لمعنى العفو ولفظه يشير وسحت عاف لمعنى المعنى فافهم ذلك

التفسير

بدر وبحر وغيث في دجى نوب * وفي بحر جود اذا رطب الغمام ظمي

وتسمى التبيين وهو ان ياتي في اول الكلام بمعنى ثم يفسره واكثر
الصفي الحلي ومن احسن شواهده قول ابن مشهر

غيث وليث فغيث حين تسأله عرفا وليث لدى الهيجاء ضرغام

وبيت الصفي الحلي

هم النجوم بهم يهدى الانام وفي سحاب الظلام وفي ظمي صيب الديم

وبيت الفصاحة يحكي بيت ابن مشهر وفيه وصف الغمام
بانه رطب وانه ظمي وفيه من المجاز المستحسن ما تراه

التعليل

لو لم يكن اصله في طيب عنصره * مسك لما جاء ختام الرسل كلهم

هو ان يورد المتكلم او الشاعر العلة التي اوجبت
كلامه والاحسن ان يقدم العلة على المعلول كقوله
لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم
ومثاله من الشعر قول البحتري

ولو لم يكن ساخطا لم اكن * اذم الزمان واشكو الخطوبا

وقد

مخطوطات جامعة الرياض

٢٦

ومما يتقدم المعلول على العلة كقول ابن رشيق

سألت الارض لم جعلت مصلى * ولم كانت لنا طهرا وطيبا
فقالت غير ناطقة لاني * حويت لكل انسان حبيبا

وبيت الصفي الحلي

لهم اسام سوام غير خافية * من اجلها صار يدعى الاسم بالعلم

وبيت الفصاحة التعليل فيه ظاهر وفيه التلميح فان
ذكر المسك والختام تلميح من قوله تعالى ختامه مسك

التعطف

المرسلون بذا المرسلون بذا * الشافعون غدا الشافعو الامم

التعطف يشبه الترديد في اعادة اللفظة بعينها في البيت
والفرق بينهما انه يشترط في التعطف ذكر اللفظ في اول
الكلام وردها في اخره كالمنعطف عليه فالفرق بينهما
في الموضع وايضا التعطف لا يشترط اعادة اللفظ
بعينها بل يكفي ما تصرف منها كقول المتنبي

فساق الي العرف غير مكدر * وسقت اليه المدح غير مذمم

وبيت الصفي

وصحبه من لهم فضل اذا افتخروا * اما ان يقصر عن ايات فضلهم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)